ويستفيدون منهم بدليل قوله تع علمه شديد القوى وقوله تع نزل به الروح
الامين ولا شك ان المعلم افضل من المتعلم والجواب ان التعليم من الله والملائكة
انما هم المبلغون الثالث انه قد اطرد في الكتاب والسنة تقديم ذكرهم على ذكر
الانبياء وما ذلك الا لتقدمهم في الشرف والرتبة والجواب ان ذلك لتقدمهم
في الوجود اولان وجودهم اخفى فالايمان بهم اقوى وبالتقديم اولى الرابع
قوله تع لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
فان اهل اللسان يفهمون من ذلك افضلية الملائكة من عيسى عم
اذ القياس في مثله الترقي من الادنى الى الاعلى يقال لا يستنكف
من هذا الامر الوزير ولا السلطان ولا يقال السلطان ولا الوزير
ثم لا قايل بالفضل بين عيسى عم وغيره من الانبياء والجواب
ان النصارى استعظموا المسيح بحيث يترفع من ان يكون عبدا
من عباد الله بل ينبغي ان يكون ابنا له لانه مجرد لا اب له وقال الله
تبرئ الاكمه والابرص وتحيي الموتى بخلاف ساير عباد الله
من بني آدم

من بني آدم فرد عليهم بانه لا يستنكف من ذلك المسيح ولا من
هو اعلى منه في هذا المعنى وهم الملائكة
الذين لا اب لهم ولا ام ويقدرون
باذن الله تع على افعال اقوى
واعجب من ابراء الاكمه والابرص
واحياء الموتى فالترقي والعلو
انما هو في امر التجرد
واظهار الآثار
القوية لا في
مطلق الشرف
والكمال
فلا دلالة
على افضلية
الملائكة
تم تم تم

كونه مجردا من التركيب من عناصر الاربع ونحو ذلك

تم بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة الله تع حسين بن خواجه علي بن الحاجي حسين
غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
برحمتك يا ارحم الراحمين

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)